



التقرير المالي للبنك



السنة المالية 2018

1.3 نظرة على الوضعية المالية لسنة 2018⁽¹⁾

1.1.3 الحصيلة

في 31 دجنبر 2018، بلغت الحصيلة الإجمالية للبنك ما قدره 312 725 033 ألف درهم مقابل 295 374 535 ألف درهم سنة من قبل، أي بارتفاع بنسبة 6%.

وحسب العمليات الرئيسية، جاء هذا التغير نتيجة، من جهة، لتنامي التداول النقدي بنسبة 7% ليصل إلى 248 477 842 ألف درهم. كما يعكس، من جهة أخرى، تدني العمليات مع الخارج بنسبة 4% إلى 209 796 689 ألف درهم ومع الدولة بنسبة 32% لبلغ 2 307 338 ألف درهم، خاصة بفعل تدني الموجودات في الحساب الجاري للخرزينة (452 -672 ألف درهم). إلى جانب ذلك، ارتفعت الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان بشكل قوي، إذ انتقلت من 18 428 107 - ألف درهم إلى 43 857 909 - ألف درهم، على إثر تزايد تدخلات البنك في السوق النقدية لمواجهة تفاقم عجز السيولة.

جدول 1.1.3: الحصيلة حسب العمليات

التغير %	2017	2018	بالآلاف الدراهم (منها)
7	231 783 652	248 477 842	التداول النقدي
-4	-219 310 119	-209 796 689	عمليات مع الخارج
-32	2 307 338	1 576 337	عمليات مع الدولة
<-100	-18 428 107	-43 857 909	الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان
0,4	2 432 864	2 442 930	العمليات المتعلقة بممتلكات البنك

خصوم-أصول

2.1.3 النتيجة

بلغ صافي نتيجة البنك في متم سنة 2018 ما قدره 985 287 ألف درهم، ليسجل بذلك تراجعاً بنسبة 6%، يشمل تحسن نتيجة الأنشطة وارتفاع التكاليف العامة للاستغلال.

بذلك، شهدت المداخل الصافية لعمليات تدبير احتياطات الصرف نمواً بواقع 18% لتصل إلى 1 682 268 ألف درهم، خاصة بفعل ارتفاع نسب مردودية الأصول بالدولار وتراجع التكاليف المرتبطة بالتوظيفات بالعملة الأجنبية بنسبة 30% لتصل إلى 1 340 455 ألف درهم.

1 ترد بالإيضاحات المتعلقة بالبيانات المالية تفاصيل أوفى عن تغير بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف، ولأغراض التحليل، تمّ في هذا الجزء من التقرير تجميع بعض بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف

وعرفت نتيجة عمليات السياسة النقدية نموا ملحوظا (+51%) لتبلغ 1 389 378 ألف درهم. على إثر زيادة حجم تدخلات البنك في السوق النقدية.

في المقابل، انخفضت نتيجة باقي العمليات بنسبة 40% لتصل إلى 548 165 ألف درهم. ارتباطا بالأساس بتراجع كل من عمولات الصرف (106 072 - ألف درهم) وهامش الوساطة الذي انخفض من 145 948 ألف درهم في متم سنة 2017 إلى 11 409 ألف درهم.

جدول 2.1.3: النتيجة الصافية للسنة المالية

التغير %	2017	2018	بالآلاف الدراهم
18	1 426 049	1 682 268	نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف
51	918 284	1 389 378	نتيجة عمليات السياسة النقدية
-40	916 170	548 165	نتيجة العمليات الأخرى
11	3 260 503	3 619 811	نتيجة الأنشطة
10	-1 641 333	-1 802 101	التكاليف العامة للاستغلال
12	1 619 170	1 817 711	النتيجة الإجمالية للاستغلال
<-100	72 786	-252 332	نتيجة غير جارية
-11	-649 049	-580 092	ضريبة على النتيجة
-6	1 042 906	985 287	نتيجة صافية

2.3 القوائم التركيبية وإيضاحات مرفقة

1.2.3 الحصيلة (الأصول)

جدول 1.2.3: الأصول في 31 دجنبر 2018

2017	2018	إيضاحات	بآلاف الدراهم
8 596 562	8 731 475	1	موجودات وتوظيفات بالذهب
226 510 350	216 223 579	2	موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية
44 722 540	52 394 684		- موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية
178 239 660	160 298 056		- سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها
3 548 150	3 530 840		- موجودات أخرى بالعملات الأجنبية
9 846 591	9 863 989	3	موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية
2 152 611	2 152 196		- اكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
7 317 075	7 308 650		- موجودات من حقوق السحب الخاصة
376 905	403 143		- اكتتاب لدى صندوق النقد العربي
-	-		مساعادات مالية للدولة
-	-		- تسبيقات تعاقدية
-	-		- تسبيقات برسم تسهيلات الصندوق
-	-		- مساعادات مالية أخرى
42 209 670	69 367 897	4	ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية
-	-		- قيم مستحقة
42 152 864	69 302 257		- تسبيقات للبنوك
56 806	65 640		- ديون أخرى
-	-		سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة
5 114 561	5 452 636	5	أصول أخرى
3 096 800	3 085 457	6	قيم ثابتة
295 374 535	312 725 033		مجموع الأصول

2.2.3 الحصيلة (الخصوم)

جدول 2.2.3: الخصوم في 31 دجنبر 2018

2017	2018	إيضاحات	بآلاف الدراهم
231 783 652	248 477 842	7	أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة
228 591 884	245 135 550		- أوراق بنكية متداولة
3 191 768	3 342 291		- قطع نقدية متداولة
8 476 715	8 492 088	8	التزامات بالذهب والعملات الأجنبية
-	-		- التزامات بالذهب
8 476 715	8 492 088		- التزامات بالعملات الأجنبية
230 932	223 686	9	التزامات بالدرهم القابل للتحويل
222 578	213 543		- التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
8 354	10 143		- التزامات أخرى
30 619 347	31 659 471	10	ودائع والتزامات بالدرهم
1 888 850	1 216 398		الحساب الجاري للخبزينة العامة
23 781 564	25 509 987		ودائع والتزامات بالدرهم تجاه البنوك المغربية
23 781 564	25 509 987		- حسابات جارية
-	-		- حسابات سحب السيولة
-	-		- حسابات تسهيلات الودائع
1 921 892	1 598 074		- ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية
3 027 042	3 335 011		- حسابات أخرى
10 232 029	9 889 337	11	خصوم أخرى
7 459 290	7 468 935	3	مخصصات حقوق السحب الخاصة
5 529 664	5 528 387	12	رساميل ذاتية ومثيلاتها
500 000	500 000		- رأس المال
5 001 340	5 001 340		- احتياطيّات
26 140	27 046		- مرحل من جديد
2 184	0		- رساميل ذاتية أخرى
1 042 906	985 287		نتيجة صافية للسنة المالية
295 374 535	312 725 033		مجموع الخصوم

3.2.3 خارج الحصيلة

جدول 3.2.3: خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2018

2017	2018	إيضاحات	بآلاف الدراهم
عمليات الصرف بالناجز			
-	-		العملات المتوقع تسليمها بالناجز
-	-		الدراهم المتوقع خصيلها بالناجز
عمليات الصرف لأجل			
-	-		العملات المتوقع خصيلها لأجل
-	-		العملات المتوقع تسليمها لأجل
1 679 310	6 428 495	13	عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية
		13	عمليات الصرف عمليات المفاضلة
505 629	-		العملات الأجنبية المتوقع خصيلها
504 553	-		العملات الأجنبية المتوقع تسليمها
-	-		تعديل العملات خارج الحصيلة
-	-		التزامات على المنتجات المالية المشتقة
		14	التزامات على السندات
41 128 646	70 599 743		سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
13 462 900	10 025 700		سندات محصلة على التسبيقات المتوقع منحها
3 656 100	2 753 697		ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة
12 789 755	9 524 415		تسبيقات من المتوقع منحها
363 851	5 458 712		سندات أجنبية متوقع خصيلها
-	2 102 925		سندات أجنبية متوقع تسليمها
		15	التزامات أخرى
47 989	58 583		ضمانات محصلة على الصفقات
825 609	846 161		التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
35 300	32 165		التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000		التزامات أخرى ممنوحة

4.2.3 حساب العائدات والتكاليف

جدول 4.2.3: حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2018

2017	2018	إيضاحات	بآلاف الدراهم
5 538 620	5 431 819		العائدات
2 917 861	2 681 949	16	فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية
956 308	1 422 337	17	فوائد محصلة على الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها
12 958	13 374	18	فوائد محصلة أخرى
844 960	608 351	19	عمولات محصلة
120 499	156 006	20	عائدات مالية أخرى
271 242	225 852	21	مبيعات السلع والخدمات المنتجة
27 477	17 826	22	عائدات مختلفة
-	-		عمليات سحب على الاستخدامات
316 721	297 623	23	مؤونات مسترجعة
70 595	8 501	24	عائدات غير جارية
4 495 714	4 446 532		التكاليف
77 778	184 384	25	فوائد منوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية
271 095	326 354	26	فوائد منوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم
16 609	32 471	27	عمولات منوحة
1 645 436	1 063 238	28	تكاليف مالية أخرى
739 420	988 860	29	تكاليف خاصة بالموظفين
250 114	243 702	30	شراء المواد والأدوات
321 385	352 911	31	تكاليف خارجية أخرى
522 696	419 450	32	مخصصات للاستخدامات والمؤونات
2 132	255 072		تكاليف غير جارية
649 049	580 092	33	ضريبة على النتيجة
1 042 906	985 287		نتيجة صافية

5.2.3 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم

1.5.2.3 الإطار التنظيمي

يتم إعداد القوائم التركيبية لبنك المغرب وتقديمها طبقاً للمخطط المحاسبي للبنك الذي صادق عليه المجلس الوطني للمحاسبة في ماي 2007.

ويطبق البنك الأحكام المحاسبية المنصوص عليها في المعيار المحاسبي العام بالنسبة لكل ما هو مشترك مع المقاولات في ما يخص تقييم المخزون والأصول الثابتة المجمدة وغيرها، والمقتضيات الخاصة بتقييم عملياتها المالية.

وتضم القوائم التركيبية، كما نصت عليها المادة 55 من القانون رقم 76.03 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب، الحصيلة وخارج الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف وبيان المعلومات التكميلية.

2.5.2.3 طرق التقييم

عمليات الصرف

تدخل في إطار عمليات الصرف عمليات بيع وشراء العملات بالناجز ولأجل. سواء تمت هذه العمليات للحساب الخاص للبنك أو في إطار الوساطة مع البنوك. ويتم تقييد هذه العمليات في الحسابات الموافقة في خارج الحصيلة عند تاريخ الالتزام، ثم تُسجل في حسابات الحصيلة بتاريخ احتساب القيمة أو تسليم السيولة.

الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

يتم تحويل الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية إلى الدرهم وفق أسعار الصرف المعمول بها عند اختتام السنة.

وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف المدرجة في خصوم حصيلة البنك، وذلك طبقاً لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة بتاريخ 29 دجنبر 2006 بين بنك المغرب والدولة.

وطبقاً لهاته الاتفاقية، يجب الإبقاء على «حساب تقييم احتياطات الصرف» دائماً بحد أدنى لا يقل عن 2,5% من الموجودات الخارجية الصافية لبنك المغرب.

في حالة ما إذا أدت خسارة في الصرف إلى تراجع هذا الرصيد إلى مستوى أقل من الحد الأدنى. يتم خصم مبلغ الخصاص من حساب النتيجة الخاص ببنك المغرب برسم السنة المالية المعنية. وذلك في حدود 10% من الربح الصافي لتلك السنة. ويودع في حساب «احتياطيات تغطية خسارة الصرف». أما إذا تجاوز الخصاص 10% من الربح الصافي للبنك، فيمكن تحويل الأموال إلى حساب «احتياطيات تغطية خسارة الصرف» على مدى عدة سنوات.

ويتم إرجاع رصيد حساب «احتياطيات تغطية خسارة الصرف» إلى الخزينة عندما يتجاوز رصيد حساب «تقييم احتياطيات الصرف» الحد الأدنى المطلوب.

ولا ينتج عن عملية إعادة التقييم هذه أي أثر ضريبي.

السندات

تصنف السندات التي يشتريها البنك في إطار تدبير احتياطيات الصرف حسب الغرض من حيازتها. وذلك ضمن فئة محفظة المعاملات أو التوظيف أو الاستثمار.

محفظة المعاملات: تتكون من السندات المشتراة بغرض إعادة بيعها في أجل قصير. ويتم تقييدها حسب سعر شرائها. مع احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، الفوائد المستحقة. وتدرج فوائض ونواقص القيمة الناتجة عن التقييم اليومي لهذه السندات حسب سعر السوق في حسابات النتائج الموافقة.

محفظة الاستثمار: تتكون من السندات المشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها. يتم احتسابها طبقا للقواعد التالية:

- يتم تقييدها حسب سعر شرائها، دون احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، الفوائد المستحقة.
- لا يتم تقييد فوائض القيمة المتعلقة بهذه السندات.
- لا يتم تقييد نواقص القيمة المتعلقة بهذه السندات إلا عندما يفترض البنك أن السند الذي يسجل تناقصا في القيمة قد تتم إعادة بيعه خلال السنة المقبلة وعند احتمال تخلف جهة الإصدار عن الأداء.
- يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وقيمة تسديدها (تخفيض أو مكافأة) بطريقة منتظمة على المدة المتبقية للسندات.

إلى حدود 31 دجنبر 2018، لم يتم تسجيل أي مؤونة لهذه المحفظة.

محفظة التوظيف: تتكون من السندات غير تلك المصنفة في محافظ المعاملات أو الاستثمارات. ويتم تقييدها في الحسابات وفق القواعد التالية:

- تسجل الإدراجات في المحفظة على مستوى الحويلة حسب سعر الشراء، دون احتساب مصاريف الشراء. وعند الاقتضاء دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة.
- لا يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وسعر تسديدها (تخفيض أو مكافأة) طيلة مدة حياة هذه السندات.
- ينتج عن نواقص القيمة غير المحققة الناتجة عن الفارق بين القيمة المحاسبية لهذه السندات وقيمتها في السوق تكوين مؤونات لنقصان القيمة على أساس يومي. وبالمقابل، ولا تدرج في الحسابات فوائض القيمة غير المحققة.

ويجدر التذكير أن البنك أحدث، منذ أكتوبر 2008، فئة فرعية لسندات التوظيف الخاصة به، وذلك قصد إدراج سندات التوظيف ذات الفوائد المحتسبة مسبقاً. ويتم تقييد هذه السندات حسب سعر تسديدها، مع احتساب الفوائد: ويتم توزيع الفوائد المحتسبة مسبقاً طيلة مدة السندات ويتم تقييدها في حسابات العائدات والتكاليف على أساس يومي.

موجودات أخرى بالعملة الأجنبية

يتوفر البنك على محفظة سندات محررة بالدولار الأمريكي يتم تفويض تدبيرها للبنك الدولي في إطار عقود التوكيل.

ويتم تقييد هذه السندات في البداية حسب سعر الشراء، وتقييد فوائض ونواقص القيمة في حسابات العائدات والتكاليف الموافقة، وذلك بناء على قيم بيع هذه السندات التي أبلغ بها المفوض بالتدبير، والتي تتم مراقبتها من طرف مصالح البنك.

الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة

تقيد الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة حسب كلفة شرائها. وتدرج في جانب الأصول بقيمة صافية مكونة من كلفة شرائها، ناقص الاستخدامات المتراكمة.

ويتم استخدام الأصول الثابتة، بما في ذلك النفقات الكمالية بطريقة منتظمة، حسب مدة استعمالها المحتملة مع تطبيق نسبة الاستخدام المعمول بها.

وتتمثل آجال الاستخدام المعتمدة، حسب طبيعة كل أصل ثابت، في ما يلي:

جدول 5.2.3: آجال استحقاق الأصول الثابتة

20 سنة	المباني
5 سنوات	الاستصلاح والتهيئة والتجهيز
10 سنوات	معدات دار السكة
5 سنوات	معدات المكاتب والمعدات والبرامج المعلوماتية والعربات والمعدات الأخرى
10 سنوات	أثاث مكتبي

الأصول الثابتة المالية

تفيد سندات المساهمة في المؤسسات المالية المغربية والأجنبية في جانب الأصول بقيمتها الصافية التي تقابل كلفة الشراء ناقص المؤونات المكونة في تاريخ حصر الحسابات. وفي ما يتعلق بالمساهمات الأجنبية، يتم تحويل قيمتها إلى الدرهم بالسعر التاريخي للعملة الأجنبية.

ويتم تقييم المؤونات نقصان قيمة هذه السندات غير المتداولة في البورصة في تاريخ حصر الحسابات وفق طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس القوائم التركيبية الأخيرة المتاحة.

المخزونات

تتكون المخزونات مما يلي :

- المواد واللوازم القابلة للاستهلاك؛
- المواد الأولية الخاصة بصناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية (الأوراق والمداد والقوالب)؛
- المنتجات المصنعة والمنتجات الموجودة في طور التصنيع (الوثائق المؤمنة والأوراق البنكية الموجهة للخارج)؛
- القطع النقدية التذكارية

تُفيد المواد والأدوات القابلة للاستهلاك في الحصيلة بثمن الشراء، مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها في تاريخ حصر الحسابات، عند الاقتضاء.

وتُفيد المواد الأولية في الحصيلة حسب كلفتها، التي تتكون من سعر الشراء مع إضافة المصاريف المرتبطة باستلام هذه المواد، واقتطاع المؤونات المكونة برسم تدني قيمتها، عند الاقتضاء.

أما المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع الموجهة للبيع، فتُقيّد في الحصيلة بتكلفة إنتاجها مع اقتطاع المؤونة المكونة برسوم تدني قيمتها، عند الاقتضاء.

6.2.3 منظومة تدبير المخاطر المالية

تهدف منظومة تدبير المخاطر المالية إلى تخديد ومراقبة والتخفيف من حدة المخاطر المرتبطة بعمليات توظيف احتياطات الصرف، بما فيها مخاطر الائتمان ومخاطر السوق ومخاطر السيولة.

ولتحقيق هذا الهدف، تركز عملية تدبير المخاطر داخل بنك المغرب على إطار تنازلي للحكامة يحدد بشكل واضح المهام والمسؤوليات.

بذلك، يتولى مجلس البنك المصادقة على سياسة توظيف احتياطات الصرف وتحمل المخاطر، كما يصادق على محيط الاستثمارات وعلى التخصيص الاستراتيجي للأصول. وتقوم اللجنة النقدية والمالية، التي يرأسها السيد الوالي، بالإشراف على تنفيذ هذا التخصيص الاستراتيجي وبالمصادقة، سنويا، على الاستراتيجية التي تقترحها الوحدة المكلفة بتدبير احتياطات الصرف. أما لجنة المخاطر التشغيلية والمالية، التي يرأسها المدير العام، فتقوم بدراسة دورية لمؤشرات المخاطر والأداء المرتبطة بتدبير احتياطات الصرف.

وتمّ جمع في رسالة دورية صادرة عن البنك كافة الأهداف ومبادئ التوظيف ومحيط الاستثمار والحدود حسب فئة الأصول وقواعد الأهلية وتمركز الجهات المصدرة والمقابلة إلى جانب شروط التوظيف المحولة.

تعريف المخاطر المالية

تتجلى المخاطر المالية التي يتعرض لها البنك في إطار تدبير احتياطات الصرف في ما يلي:

• خطر الائتمان، ويقصد به:

_ من جهة، خطر التخلف عن الأداء (خطر الطرف المقابل)، ويقصد به عجز الطرف المقابل عن الوفاء بالتزاماته.

_ ومن جهة أخرى، خطر تراجع نقطة الائتمان لدى طرف مقابل، الممنوحة من طرف إحدى أو عدة وكالات التنقيط.

• خطر السوق، أو خطر الخسارة الناتجة عن تطور غير ملائم لعوامل السوق نتيجة بالأساس لتغيرات نسب الفائدة أو الصرف.

- خطر السيولة الذي يمثل احتمال عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات، حتى من خلال تعبئة الأصول أو على الأقل بخسارة هامة في الرأسمال.

تدبير المخاطر المالية

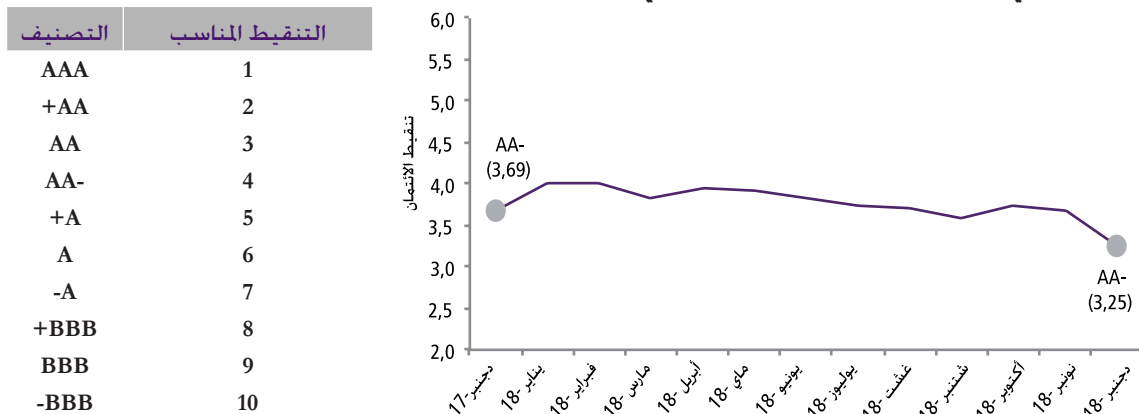
خطر الائتمان

يسهر بنك المغرب على التأكد من مطابقة التوظيفات التي تتم في إطار تدبير احتياطات الصرف للهدفين الرئيسيين الذين سطرهما، ألا وهما الأمن والسيولة. فالإلى جانب معايير أهلية الجهات المصدرة والأطراف المقابلة، يلجأ البنك إلى أدوات أكثر دقة من أجل تدبير مخاطر الائتمان. ويتعلق الأمر بحدود التعرض التي تمكن من تفادي درجة كبرى من التعرض للمخاطر ومن التمرکز. وتتجلى مختلف فئات الحدود المطبقة، والتي يتم تتبعها، في تنقيط الائتمان وفئة الأصول وخطر البلد. وخطر الجهة المصدرة وخطر الطرف المقابل.

وبالإضافة إلى الآليات المذكورة وبغية إنجاز تقييم أفضل للتعرض الإجمالي لخطر الائتمان على صعيد احتياطات الصرف، يتم يوميا حساب وتتبع مؤشر موجز (التصنيف الخاص بخطر الائتمان). وتتمثل المقاربة المتبعة في اعتماد تصنيفات وكالات التنقيط الثلاث الرئيسية (S&P, Moody's et Fitch)، التي تخصص لها نقط مشفرة بنظام لمعادلة النقطة/التصنيف بالنسبة لكل مستوى من التنقيط. هكذا، يتم حساب متوسط النقطة الذي يمكن من تقييم الخطر سواء أحياديا أو إجماليا.

خلال السنة، تحسنت جودة ائتمان الأصول المحوزة إذ انتقل تنقيط خطر الائتمان من 3,69 في متم سنة 2017 إلى 3,25 في نهاية سنة 2018، لتحافظ بذلك على متوسط تصنيفها «AA». ويعزى هذا التحسن بالأساس إلى ارتفاع حصة السندات السيادية الأمريكية (المصنفة AAA). بفعل التوظيفات الجديدة التي تم إنجازها على مستوى شريحة فائض الاحتياطي."

رسم بياني 1.2.3: تطور مستوى خطر الصرف في الاحتياطات الإجمالية



مخاطر السوق

يتولى البنك تدبير خطر السوق باستعمال منظومة مرجعية للمحافظ على مستويات عديدة وكذا باعتماد الفوراق المرخصة فيما يتعلق بهذه المحافظ المرجعية. كما تتجلى عملية تدبير خطر السوق الإجمالي في التأكد من أن لا تتكبد أية محفظة للتوظيف خسائر في مستويات ثقة حذرة معينة.

ويتم يوميا تحليل مدى التعرض لمخاطر السوق، المتعلقة بكافة محافظ التوظيف، ومدى مطابقتها لتدبير المحافظ للإطار الخاص بخطر السوق، وذلك باستعمال نظام المعلومات الخاص بالبنك، ولقياس مدى التعرض لمخاطر السوق، تُعتمد مؤشرات مختلفة، أبرزها المدة والحساسية والخطر المحتمل لوقوع خسارة قصوى VaR (القيمة المعرضة للخطر)، إلى جانب تقلب الأداء في المحافظ المرجعية Tracking error (تتبع الأخطاء).

7.2.3 تعليقات حول بنود الحصيلة

إيضاح رقم 1: الموجودات والتوظيفات بالذهب

بموجب المادة 8 من القانون الأساسي لبنك المغرب، يحوز بنك المغرب ويدبر احتياطات الصرف المكونة من الموجودات من الذهب وحقوق السحب الخاصة والعملات الأجنبية.

يتضمن هذا البند مقابل القيمة بالدرهم للموجودات بالذهب المودعة بالمغرب ولدى ودعاء أجنيين، وكذا تلك المتعلقة بالتوظيفات بالذهب مع أطراف مقابلة أجنبية. ومنذ نهاية سنة 2006، بدأ تقييم هذه الموجودات وفق سعر السوق، وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب إعادة تقييم⁽¹⁾ احتياطات الصرف، وذلك طبقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة سنة 2006 بين بنك المغرب والدولة.

واصل مقابل قيمة الموجودات والتوظيفات بالذهب ارتفاعه ليصل إلى 8 731 475 ألف درهم سنة 2018، ارتباطا على الخصوص بارتفاع قيمة سعر أوقية الذهب بنسبة 1,5% ليستقر في 12 280 درهم في نهاية دجنبر 2018. أما مخزون الذهب الذي يحوزه بنك المغرب، فقد بقي تقريبا دون تغيير في 711 032 أوقية (أي ما يعادل 22 طنا)، منها 250 ألف أوقية موظفة في الخارج، عوض 680 ألف سنة 2017.

1 لا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه تخصيصه لأي استعمال آخر.

جدول 6.2.3: موجودات وتوظيفات بالذهب

2017	2018	
12 096	12 280	ثمن أوقية ذهب بالدرهم ⁽¹⁾
710 712	711 032	الكمية بأوقية الذهب
8 596 562	8 731 475	القيمة السوقية ⁽²⁾
22,10	22,11	مخزون الذهب (بالطن)

(1) سعر الذهب/الدرهم المغربي.
(2) بالآلاف الدراهم.

إيضاح رقم 2: الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية

ويمتضى المادة المشار إليها أعلاه، يتضمن هذا البند المقابل بالدرهم للموجودات من العملات الأجنبية القابلة للتحويل، والتي تتم حيازتها على الخصوص في شكل ودائع تحت الطلب وودائع لأجل وسندات أجنبية.

جدول 7.2.3: التوزيع حسب نوع التوظيفات

الحصة %	2017	الحصة %	2018	بآلاف الدراهم
8	16 997 789	8	17 190 648	حسابات تحت الطلب
10	23 527 587	14	31 018 797	حسابات لأجل
14	31 476 987	24	51 287 243	سندات التوظيف ⁽¹⁾
64	144 570 491	50	109 010 813	سندات الاستثمار
1	2 192 182	-	-	سندات المعاملات
3	7 745 313	4	7 716 078	موجودات وتوظيفات أخرى ⁽²⁾
100	226 510 350	100	216 223 579	المجموع

(1) بما في ذلك مخصصات انخفاض قيمة السندات

(2) تتضمن الفوائد المستحقة وتفويضات التدبير والأوراق البنكية الأجنبية.

جدول 8.2.3: التوزيع حسب العملة

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
-6	138 126 030	130 198 846	الأورو
-3	87 397 283	84 815 369	الدولار الأمريكي
23	987 037	1 209 365	عملات أخرى
-5	226 510 350	216 223 579	المجموع

جدول 9.2.3: التوزيع حسب الأجل المتبقي (*)

2017	2018	
%22	%38	أقل من أو تساوي سنة
%78	%62	أكثر من سنة
%100	%100	المجموع

(*) لسندات المملوكة في المحافظ التي يتم تدبيرها داخليا. بما فيها شهادات الإيداع.

في سنة 2018، تراجعت الموجودات والتوظيفات بالعملة الأجنبية بنسبة 5% لتصل إلى 579 216 223 ألف درهم. لتتخفف بذلك حصة هذا البند في أصول البنك من 77% إلى 69%. ومن حيث التوزيع، تبقى سندات الدين هي المهيمنة بحصة 74%. وقد ارتفعت محفظة التوظيفات الخاصة بهذا البند بنسبة 63% لتصل إلى 51 287 243 ألف درهم. فيما تراجعت محفظته الاستثمارية بنسبة 25% إلى 109 010 813 ألف درهم. ويعكس هذا التغير استراتيجية التدبير التي تم اعتمادها سنة 2018، والتي تدعو إلى تكوين محفظة جديدة "قيمة السوق-MTM" داخل فائض الاحتياطات. من خلال إعادة تخصيص عائدات المحفظة "المحفظ بها إلى تاريخ الاستحقاق-HTM".

ولتدبير الموجودات بالأورو، حافظ البنك على موقعه في السوق النقدية. بالنظر إلى عدم جاذبية التوظيفات السندية المحررة بهذه العملة (نسب سلبية إلى حد كبير مقارنة ببعض التوظيفات النقدية). بذلك، تنامت التوظيفات في السوق النقدية بنسبة 32% لتبلغ 31 018 797 ألف درهم. لتصل بذلك حصتها إلى 14% سنة 2018 مقابل 10% سنة من قبل.

إيضاح رقم 3: موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

سجل هذا البند، الذي يتضمن الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي، نموا طفيفا ليصل إلى 9 863 989 ألف درهم. ارتباطا على الخصوص بأداء القسط الأخير برسم مساهمة بنك المغرب في رفع رأسمال صندوق النقد العربي.

الوضعية لدى صندوق النقد الدولي

في الأصول:

- الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي: يمثل الجزء (1,18%) الذي يتحمله بنك المغرب من حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي. ويتكون من:

- الجزء القابل للتصرف: 147,35 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة (1 960 312 ألف درهم) ويمثل مساهمة بنك المغرب في صندوق النقد الدولي بالعملة الأجنبية. ويحتسب هذا الدين، الذي يمكن للمغرب استعماله عند الحاجة، ضمن الأصول الرسمية لبنك المغرب. وفي سنة 2016، أدى هذا الأخير مبلغ 76,55 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة، الذي يمثل حصته (25%) في زيادة حصة مساهمة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي، بموجب المراجعة العامة الرابع عشرة لخصص المساهمة في هذا الصندوق.

جدول 10.2.3: الوضعية لدى صندوق النقد الدولي

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
			الأصول
-0,02	2 152 611	2 152 196	الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
-0,1	7 317 075	7 308 650	الموجودات من حقوق السحب الخاصة
-0,1	9 469 687	9 460 846	المجموع
			الخصوم
0,1	7 459 290	7 468 935	مخصصات حقوق السحب الخاصة
-3	199 280	192 942	حسابات رقم 1 و2
0,04	7 658 569	7 661 878	المجموع

- الشريحة المعبأة: التي تبلغ 14,36 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة (191 883) ألف درهم، وتمثل اكتتاب بنك المغرب بالعملة الوطنية في حصته لدى صندوق النقد الدولي، والمودع في "الحساب رقم 1" لصندوق النقد الدولي لدى مؤسستنا.

• موجودات من حقوق السحب الخاصة: تمثل مقابل قيمة موجودات بنك المغرب لدى صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب المدين لهذا الحساب عمليات شراء حقوق السحب الخاصة من طرف البنك والفوائد الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي. أما في الجانب الدائن، فيتم تسجيل أداء العمولات على مخصصات حقوق السحب الخاصة على أساس فصلي وتسديدات اقتراضات المغرب. وقد تعززت هذه الموجودات بشكل كبير في سنة 2014، بفضل اقتناء 320 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة بغية استعادة وضعية محايدة تجاه صندوق النقد الدولي.

في متم سنة 2018، تراجع مقابل قيمة الموجودات من حقوق السحب الخاصة بمقدار 8 425 ألف درهم ليصل إلى 7 308 650 ألف درهم، بفعل التراجع الطفيف لعدد وحدات حقوق السحب الخاصة إلى جانب تغيرات أسعار كل من حقوق السحب الخاصة (2,3%-) والدولار الأمريكي (2,5%+). وخلال هذه السنة، دفع بنك المغرب إلى صندوق

النقد الدولي مبلغ 2 209 140 وحدة من حقوق السحب الخاصة (أي ما يعادل 29 394 ألف درهم) برسم عمولة الاكتتاب المتعلقة بخط الوقاية والسيولة. مقابل 5 969 160 وحدة سحب خاصة (79 800 ألف درهم) السنة الماضية.

ويشمل جانب خصوم الحصيلة بند "مخصصات حقوق السحب الخاصة" الذي يوافق القيمة بالدرهم لهذه المخصصات الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بصفته بلدا عضوا. وفي سنة 2009، سجل في الجانب الدائن لهذا الحساب مبلغ 5,7 مليار درهم. تمثل حصة المغرب من المخصصات العامة والخاصة (475,8 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة) الممنوحة من قبل صندوق النقد الدولي لفائدة الدول الأعضاء. ويدفع البنك لصندوق النقد الدولي عمولات فصلية على هذه المخصصات. في سنة 2018، ظلت هذه الأخيرة دون تغيير مقارنة بالسنة الماضية بما حيث ناهزت 561,42 مليون من حقوق السحب الخاصة. فيما ارتفع مقابل قيمتها إلى 7 468 935 ألف درهم (9 646 ألف درهم). ارتباطا بالتغيرات المذكورة سابقا. والتي همت أسعار الدولار وحقوق السحب الخاصة.

الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي:

يمثل هذا الحساب الجزء الذي يتحمله البنك من الاكتتاب المدفوع في رأسمال صندوق النقد العربي.

وتصل مساهمة المغرب في هذه المؤسسة إلى 41,33 مليون دينار عربي. موزعة بين بنك المغرب والخزينة على النحو التالي:

- 200 ألف دينار عربي محررة بالعملة الوطنية. ومودعة في حساب صندوق النقد العربي لدى بنك المغرب. ويبلغ الجزء الذي يتحمله البنك 150 ألف دينار عربي (5 979 ألف درهم)؛
- 21,69 مليون دينار عربي مكتتبه بالعملة. ويتحمل البنك 10,10 مليون دينار عربي (403 143 ألف درهم) عوض 9,46 مليون دينار عربي سنة 2017. على إثر أداء البنك للدفعة الثالثة (0,65 مليون دينار عربي) برسم مساهمته في زيادة رأسمال صندوق النقد العربي. والتي كان تحريرها من طرف الدول الأعضاء مبرمجا خلال الفترة الخماسية 2014-2018؛
- 19,44 مليون دينار عربي. منها 9,11 مليون مكتتبه من طرف بنك المغرب برسم عمليات الزيادة في رأسمال صندوق النقد العربي عن طريق إدماج الاحتياطات. والتي تمت في 2005 (5,88 مليون دينار عربي) وفي سنة 2013 (3,23 مليون دينار عربي).

إيضاح رقم 4: ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يشمل هذا البند عمليات إعادة تمويل مؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية وفقا للمادة 6 من القانون الأساسي لبنك المغرب.

وشهدت سنة 2018 استمرار تفاقم عجز السيولة البنكية، خاصة بفعل تنامي التداول النقدي وتراجع احتياطات الصرف، مما دفع بالبنك إلى الرفع من حجم تدخلاته في السوق النقدية.

ويتضح من تحليل تطور هذا العجز وجود أربع مراحل:

• تراجع طفيف في الفصل الأول من السنة إلى 46,8 مليار درهم، كمتوسط شهري، مقابل 48,6 مليار درهم في الفصل الذي سبق، ارتباطا بتقوم احتياطات الصرف؛

• تفاقم عجز سيولة البنوك إلى 58,3 مليار درهم خلال الفصل الثاني، نتيجة لتنامي التداول النقدي وكذا لتراجع احتياطات الصرف؛

• استمرار تفاقم عجز السيولة بين يوليوز وشتنبر ليسجل ذروته في شهر غشت ويبلغ 76,3 مليار درهم في المتوسط، مما يعكس على الخصوص الارتفاع الموسمي للتداول النقدي، وبدرجة أقل، تراجع احتياطات الصرف.

• تراجع عجز السيولة تدريجيا في باقي السنة، موازاة مع تراجع العملة الائتمانية وارتفاع احتياطات الصرف، مما دفع البنك إلى تقليص تدخلاته في السوق النقدية إلى 69 302 257 ألف درهم في نهاية السنة، موزعة على الشكل التالي:

- 67 002 257 ألف درهم برسم التسبيقات لمدة 7 أيام بناء على طلبات عروض، الممنوحة بسعر الفائدة الرئيسي (2,25% منذ مارس 2016).

- 2 300 000 ألف درهم برسم ثلاثة قروض مضمونة مدتها سنة، وتندرج هذه العمليات في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، الذي تم وضعه في دجنبر 2013.

جدول 11.2.3: بنية الديون على مؤسسات الائتمان

التغير %	2017	2018	بالآلاف الدراهم
72	39 002 864	67 002 257	عمليات إعادة الشراء
72	39 002 864	67 002 257	التسبيقات لمدة 7 أيام
-	-	-	التسبيقات لمدة 24 ساعة
-27	3 150 000	2 300 000	القروض المضمونة
64	42 152 864	69 302 257	المجموع

إيضاح رقم 5: أصول أخرى

يشمل بند الأصول الأخرى، من ضمن ما يشمله، حسابات التحصيل وحسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من تكاليف توزع على عدة سنوات وتكاليف محتسبة مسبقا وعائدات منتظرة وكل المبالغ المدينة الموجودة قيد التسوية. وقد ارتفع هذا البند بنسبة 7% من سنة إلى أخرى، حيث انتقل من 5 114 561 ألف درهم إلى 636 452 ألف درهم.

إيضاح رقم 6: قيم ثابتة

جدول 12.2.3: القيم الثابتة

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
2	732 977	747 806	قروض ثابتة
-0,03	439 685	439 557	سندات المساهمة و استخدامات ماثلة
4	6 414 906	6 685 630	أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة
4	7 587 569	7 872 992	القيم الثابتة الإجمالية
7	-4 490 769	-4 787 536	الاستخدامات والخصصات
-0,4	3 096 800	3 085 457	القيم الثابتة الصافية

تراجعت القيمة الصافية للأصول الثابتة للبنك إلى 3 085 457 ألف درهم، أي بمقدار طفيف لا يتجاوز 11 343 ألف درهم. ويشمل هذا التغير ارتفاع القيم الثابتة الإجمالية بواقع 285 424 ألف درهم وتنامي الاستخدامات والمؤونات بقيمة إجمالية تساوي 296 767 ألف درهم.

سندات المساهمة واستخدامات ماثلة

ظلت القيمة الإجمالية لمحفظة سندات المساهمة لبنك المغرب شبه مستقرة، من سنة لأخرى، في مبلغ 439 557 ألف درهم في متم سنة 8102.

جدول 13.2.3: سندات المساهمة واستخدامات ماثلة

التغير % (3)	القيمة الحاسبية الإجمالية 2017	2018				بآلاف الدراهم
		الحصة	الوضعية الصفافية (2)	القيمة الحاسبية الصفافية (1)	القيمة الحاسبية الإجمالية	
-	198 373			194 808	198 373	السندات المملوكة في المؤسسات المغربية واستخدامات ماثلة (منها)
-	1 265	1,69	206 633	0	1 265	دار الضمان
-	4 000	20,00	297 270	4 000	4 000	الوديع المركزي (ماروك لير)
-	50 000	12,50	394 074	49 200	50 000	هيئة القطب المالي للدار البيضاء
-	59	5,92	2 453	59	59	الشركة المغربية لتدبير صناديق ضمان الودائع البنكية
-	141 549			141 549	141 549	ديون متعلقة بمساهمات
-0,1	241 313			233 009	241 184	السندات المملوكة في المؤسسات المالية الأجنبية
-	23 228	6,85	90 583 USD	23 228	23 228	يوباك كيراساو (Ubac Curaçao)
-	519	0,02	469 330 EUR	519	519	سويفت (Swift)
-2,1	6 108	0,02	1 262 880 DA ⁽⁴⁾	5 979	5 979	صندوق النقد العربي
-	16 856	0,28	1 138 893 USD	16 856	16 856	برنامج تمويل التجارة العربية
-	175 142	8,54	207 284 USD	167 837	175 142	إفريقيا 50- لتمويل المشاريع
-	19 460	8,48	23 472 USD	18 590	19 460	إفريقيا 50- لتطوير المشاريع
-0,03	439 685			427 817	439 557	إجمالي سندات المساهمة و استخدامات ماثلة

(1) تمت إعادة معالجة القيمة الحاسبية الإجمالية برسم المؤونات المكونة.

(2) الوضعية الصفافية للهيئات التي يساهم فيها البنك. معدة على أساس القوائم التركيبية لسنة 2017

(3) تغير القيمة الحاسبية الإجمالية بين 2017 و2018.

(4) الدينار العربي.

أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة

جدول 14.2.3: أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة

بآلاف الدراهم	المبلغ الاجمالي 2017	الزيادة	الانخفاض	المبلغ الاجمالي 2018
مباني تشغيلية	1 823 831	38 029	1 214	1 860 647
منقولات ومعدات تشغيلية	2 361 813	127 894	3 673	2 486 034
أصول مجسدة تشغيلية أخرى	783 951	53 384	1 557	835 778
أصول مجسدة غير تشغيلية	784 604	2 011	1 607	785 007
أصول غير مجسدة	660 707	57 456	0	718 163
المجموع	6 414 906	278 774	8 051	6 685 630

في متم سنة 2018، بلغت القيمة الإجمالية للأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة 6 685 630 ألف درهم، مرتفعة بمقدار 270 724 ألف درهم مقارنة بسنة 2017. وبلغت استثمارات السنة 278 774 ألف درهم موزعة على الشكل التالي:

- 21% في مشاريع البنى التحتية والسلامة المعلوماتية وأنظمة المعلومات. وتهم هذه الأخيرة بالأساس تحسين نسخ مختلف وحدات النظام المدمج "INDIMAJ". وتطوير وظائف نظام "BACETE" على إثر إرساء نظام الصرف الجديد واقتناء الرخص الخاصة بتطبيق ORACLE.

- 14% في مشاريع (1) إعادة تهيئة وتوسيع مواقع البنك، خاصة منها الإدارة المركزية ووكالة طنجة ودار السكة (تشديد بناية خاصة بإنتاج البطائق التعريفية المؤمنة) و (2) بناء وكالتين جديدتين في كل من الداخلة والراشيدية.

- 46% من أجل تحديث آلات الإنتاج بدار السكة، وشراء الأثاث والمعدات الاعتيادية، خاصة تحديث الخط الثاني لإنتاج الأوراق النقدية، وتجديد المعدات المعلوماتية، إضافة إلى شراء الأثاث ومعدات المكاتب وآلات معالجة النقود الائتمانية والوثائق المؤمنة.

- 16% مخصصة بالأساس لتعزيز وتحديث المعدات الكهربائية وجهازات الأمن وأسلاك الشبكة والنجارة والتكييف والصباغة وتهيئة مختلف بنايات البنك (طابع تشغيلي وطابع اجتماعي).

وقد همت الانخفاضات، التي بلغت 8 051 ألف درهم، على الخصوص بيع وكالة بنك المغرب القديمة بالعيون، وهبات المعدات المعلوماتية وتفويت بعض التجهيزات التي لم تعد صالحة في مختلف مواقع البنك وكذا مختلف مراكز الاصطياف والتخييمات التابعة للبنك.

إيضاح رقم 7: أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة

يمارس بنك المغرب، بموجب المادة 5 من قانونه الأساسي، امتياز إصدار الأوراق البنكية والقطع النقدية. يمثل مبلغ هذا البند الفارق بين الأوراق البنكية والقطع النقدية التي أصدرها البنك وتلك الموجودة في صناديق وكالاته.

وقد ارتفع التداول النقدي بنسبة 7% ليصل إلى 248 477 842 ألف درهم، ارتباطا بتنامي الطلب على النقد. ليمثل بذلك 79% من مجموع الحصيلة في متم سنة 2018، مقابل 78% سنة من قبل.

إيضاح رقم 8: الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

يتضمن هذا البند على الخصوص الودائع بالعملات الأجنبية للبنوك الأجنبية وغير المقيمين. وقد بلغت هذه الودائع 8 492 088 ألف درهم، متزايدة بشكل طفيف بنسبة 0,2%. بعد تراجعها بواقع 16% سنة 2017، ارتباطا بارتفاع التزامات البنك بالعملات الأجنبية.

إيضاح رقم 9: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

يتضمن هذا البند التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل تجاه البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير) وغير المقيمين.

يشكل «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي المكون الأساسي لهذا البند. وبنهاية سنة 2018، بلغت الموجودات في هذا الحساب وفي «الحساب رقم 2» لصندوق النقد الدولي، التي يتم تعديلها سنويا لتأخذ في الاعتبار تطور الدرهم مقابل حقوق السحب الخاصة، ما مجموعه 192 942 ألف درهم، متراجعة بمقدار 7 246 ألف درهم.

ويعزى هذا التغير بالخصوص إلى تراجع التزامات بنك المغرب تجاه المؤسسات المالية الدولية (10 264 - ألف درهم).

جدول 15.2.3: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

التغير %	2017	2018	بالآلاف الدراهم
-4	222 578	213 543	التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
6	18 982	20 211	التزامات تجاه البنوك الأجنبية
-5	203 596	193 332	الحسابات العادية للمؤسسات المالية الدولية
21	8 354	10 143	التزامات أخرى
-3	230 932	223 686	المجموع

إيضاح رقم 10: الودائع والالتزامات بالدرهم

يتضمن هذا البند أساسا:

- الحساب الجاري للخبزينة العامة الذي يمسكه بنك المغرب بموجب المادة 12 من قانونه الأساسي. وتؤدي عنه الفوائد حسب الشروط التالية، طبقا للاتفاقية الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب بتاريخ 28 يوليوز 2009:
 - يؤدي عن الشريحة التي تقل عن أو تعادل 2 مليار درهم، سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص خمسين نقطة أساس، أي 1,75%.
 - يطبق على الشريحة التي تتجاوز 2 مليار درهم ولا تتعدى 3 مليار درهم، سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص مائة نقطة أساس، أي 1,25%.
 - ولا تؤدي أية فائدة عن الشريحة التي تتجاوز 3 مليار درهم.
 - حسابات البنوك المغربية المخصصة بشكل رئيسي للوفاء بالتزاماتها برسم الاحتياطي النقدي، المحدث وفق المادة 25 من القانون الأساسي المذكور. ويحدد المبلغ الأدنى الإلزامي برسم هذا الاحتياطي في نسبة 4% من الودائع تحت الطلب لدى البنوك، بناء على قرار مجلس إبنك في يونيو 2016. وينبغي التقيد بالمبلغ الأدنى الإلزامي لهذا الاحتياطي في المتوسط خلال فترة الملاحظة. وبالنسبة للبنوك التي يفوق نمو جاري قروضها للمقاولات غير المالية المتوسط المسجل في القطاع، تؤدي عن المبلغ الاحتياطي الإلزامي الذي يفوق 2% نسبة 0,75%. طبقا للمقتضيات التي ينص عليها البنك.
 - ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية، بما فيها حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويمكن أن يتضمن هذا البند أيضا، في سياق يتسم بوفرة السيولة:
 - عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام على شكل ودائع بدون ضمانات بناء على طلبات عروض بسعر فائدة رئيسي ناقص خمسين نقطة أساس، أي 1,75%
 - تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة التي تمكن البنوك، بمبادرة منها، من توظيف فائض الخبزينة. ويؤدي عن هذه الودائع سعر الفائدة الرئيسي ناقص مائة نقطة أساس أي 1,25%.
- في سنة 2018، تزايد هذا البند بنسبة 3% إلى 31 659 471 ألف درهم، متأثرا على السواء بارتفاع موجودات البنوك المغربية بواقع 1 728 424 ألف درهم وانخفاض رصيد الحساب الجاري للخبزينة العمومية بما قدره 672 452 ألف درهم.

جدول 16.2.3: الودائع والالتزامات بالدرهم

النغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
-36	1 888 850	1 216 398	الحساب الجاري للخرزينة العامة
7	23 781 564	25 509 987	الحسابات الجارية للبنوك المغربية
-	-	-	عمليات سحب السيولة
-	-	-	تسهيلات الودائع
-17	1 921 892	1 598 074	ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية
10	3 027 042	3 335 011	حسابات أخرى
3	30 619 347	31 659 471	المجموع

إيضاح رقم 11: خصوم أخرى

تشمل الخصوم الأخرى بالأساس ما يلي:

- الدائنون المختلفون: يضم هذا البند بالأساس الاقتطاعات برسم الضرائب والرسوم، والمبالغ الأخرى المستحقة للدولة والأغيار والمساهمات الموجودة قيد التسوية في الهيئات وصناديق الاحتياط الخاصة بالتغطية الاجتماعية.

وقد سجل هذا البند، في نهاية 2018، رصيذا قدره 719 838 ألف درهم، منها 309 968 ألف درهم برسم الديون تجاه الممولين.

وفيما يلي تفكيك هذه الديون حسب الآجال إلى يوم 31 دجنبر 2018، بمقتضى القانون رقم 32.10 المتعلق بآجال الأداء، والذي دخل حيز التنفيذ في 2013:

جدول 17.2.3: التقسيم حسب أجل سداد حصيلة ديون الموردين

مبلغ الديون التي وصل أجل سدادها				مبلغ الديون التي لم يصل أجل سدادها	مبلغ ديون الموردين عند الإغلاق	بآلاف الدراهم
أقل من 30 يوما	بين 31 و60 يوما	بين 61 و90 يوما	أكثر من 90 يوما			تاريخ الإغلاق
444	33	-	41	233 011	233 528	سنة 2017
188	536	-	664	308 580	309 968	سنة 2018

- حسابات التسوية، التي تتكون على الخصوص من العمليات التي تتم بين فروع البنك، والتكاليف المستحقة الدفع والعائدات المحتسبة مسبقا، بالإضافة إلى كل المبالغ الدائنة الموجودة قيد التسوية؛

• المستوجبات بعد التحصيل بما فيها الحسابات التي تشكل مقابلات القيم المسلمة للتحصيل؛

• المؤونات عن المخاطر والتكاليف التي متكن من تقييد وجود خسائر وتكاليف مرتبطة بعمليات تم الشروع فيها خلال السنة ومن المحتمل تحقيقها. وقد تراجع مبلغها بواقع 78 503 ألف درهم ليصل إلى 109 270 ألف درهم. موازاة مع ذلك، تم استرجاع ما يعادل 70 000 ألف درهم من المؤونات التي تكوينها برسم سنوات 2014 إلى 2016 (150 000 ألف درهم) من أجل تغطية التزامات التقاعد. على إثر تنفيذ برنامج تمويل الانتقال التدريجي إلى جدول الوفيات 88-90 TV. أما المؤونة الخاصة بالغرانات المطبقة في حالة أداء المومنين بعد مرور أجل 90 يوما القانوني. طبقا للقانون 32.10 المذكور أعلاه، فقد تراجعت من 68 ألف درهم سنة 2017 إلى 54 ألف درهم سنة 2018 (انظر الجدول 3-2-3 من الإيضاح رقم 32 من حساب العائدات والتكاليف)؛

• حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف، الذي تقييد فيه تغيرات سعر الصرف الناتجة عن تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية، على أساس أسعار الصرف في نهاية السنة، (انظر القسم 3-2-5 الخاص بأبرز القواعد المحاسبية وطرق التقييم).

وتحدد الاتفاقية الموقعة بين بنك المغرب والدولة كيفيات تطبيق المادة 24 من القانون الأساسي للبنك المتعلقة بالتقييم الدوري للموجودات من الذهب والعملات الأجنبية. وتنص هذه الاتفاقية أيضا على أنه في حالة عدم كفاية الرصيد الأدنى المطلوب، يتم تكوين احتياطي لتغطية خسائر الصرف يقتطع من الربح الصافي. ولا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه أو تخصيصه لأي استعمال آخر.

جدول 18.2.3: خصوم أخرى

النغير %	2017	2018	بالآف الدراهم
-	361	361	عمليات أخرى على السندات
88	382 953	719 838	دائنون مختلفون
12	178 281	200 007	حسابات التسوية
>100	6 213	22 218	مستوجبات بعد التحصيل
-42	187 773	109 270	مؤونات عن المخاطر والتكاليف
-7	9 476 448	8 837 645	حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف
-3	10 232 029	9 889 337	المجموع

إيضاح رقم 12: الرساميل الذاتية ومثيلاتها

بموجب المادة 2 من القانون الأساسي لبنك المغرب، حدد رأسمال البنك في 500 000 ألف درهم حوزة الدولة كاملا. وقد تتم الزيادة في رأسمال البنك بمقرر يصدره مجلس البنك، بعد الاستماع إلى مندوب الحكومة، مع مراعاة الموافقة على ذلك بمقتضى نص تنظيمي.

وتم أيضا تشكيل الصندوق العام للاحتياطيات، طبقا للمادة 56 من القانون الأساسي لبنك المغرب، باقتطاع نسبة 10% من الربح الصافي إلى حين وصوله إلى مبلغ الرأسمال.

وتم تشكيل صناديق الاحتياطيات الخاصة، بمقتضى المادة 56 أعلاه، عن طريق تخصيص جزء من الأرباح. إذ بلغت 4 501 340 ألف درهم منذ سنة 2004، وتشكل الجزء الأكبر من رؤوس الأموال الذاتية.

جدول 19.2.3: الرساميل الذاتية ومثلاتها

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
			منها
-	500 000	500 000	الرأسمال
-	5 001 340	5 001 340	الاحتياطيات
-	500 000	500 000	الصندوق العام للاحتياطيات
-	4 501 340	4 501 340	صناديق الاحتياطيات الخاصة
3	26 140	27 046	مرحل من جديد
-0,02	5 529 664	5 528 387	المجموع

8.2.3 تعليقات حول بنود خارج الحصيلة

يسك البنك في دفاتره محاسبة خاصة بالالتزامات خارج الحصيلة، سواء المقدمة أو المحصلة. وتكون حسابات خارج الحصيلة مدينة إذا ما نفذ الالتزام مع نهاية الأجل أو في حالة تحققه من خلال حركة مدينة في الحصيلة. وتكون دائنة في حالة العكس.

وتضم (1) الالتزامات بالعملة الأجنبية، و(2) الالتزامات على السندات، و(3) التزامات أخرى.

إيضاح رقم 13: عمليات الصرف

جدول 20.2.3: عمليات الصرف

2017	2018	بآلاف الدراهم
1 679 310	6 428 495	عمليات الصرف - الودائع بالعملة الأجنبية
		عمليات الصرف - عمليات المفاضلة ⁽¹⁾
505 629	-	عملات أجنبية متوقع تحصيلها
504 553	-	عملات أجنبية متوقع تسليمها

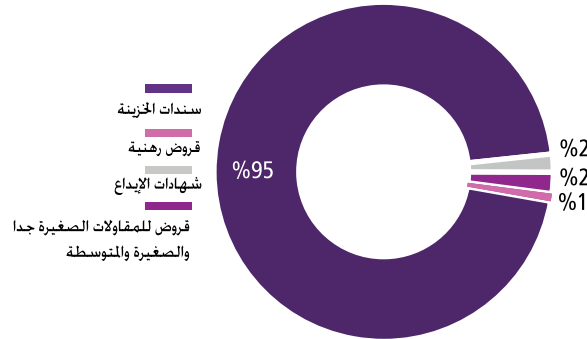
(1) يضم هذا البند العمليات الانتقالية للمفاضلة بين العملات التي تتم في يوم معين، في انتظار إتمامها بعد يومين، إلى غاية منتهى سنة 2018. لم يتم تقييد أية عملية مفاضلة في الحسابات.

إيضاح رقم 14: التزامات على السندات

تفيد في هذا البند بالأساس السندات التي توصل بها بنك المغرب كضمانة عن مختلف التسبيقات الممنوحة للبنوك (سندات الدين الصادرة أو المضمونة من طرف الدولة، وسندات الدين القابلة للتداول، والديون الخاصة، إلخ) والقدرات على التسبيق¹.

جدول 21.2.3: التزامات على السندات

2017	2018	بآلاف الدراهم
41 128 646	70 599 743	سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
13 462 900	10 025 700	سندات محصلة على التسبيقات المتوقع منحها
3 656 100	2 753 697	ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة
12 789 755	9 524 415	تسبيقات من المتوقع منحها
363 851	5 458 712	سندات أجنبية متوقع تحصيلها
-	2 102 925	سندات أجنبية متوقع تسليمها

رسم بياني 2.2.3: بنية الالتزامات على السندات المحصلة^(*)

^(*) ضمانات محصلة على التسبيقات الممنوحة للبنك في إطار السياسة النقدية

إيضاح رقم 15: التزامات أخرى

جدول 22.2.3: التزامات أخرى

2017	2018	بآلاف الدراهم
47 989	58 583	ضمانات محصلة على الصفقات
825 609	846 161	التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
35 300	32 165	التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000	التزامات أخرى ممنوحة

1 تسبيقات محتملة لفائدة المشاركين في النظام المغربي للأداءات الإجمالية، من أجل تفضي حالات التجميد النظامية.

9.2.3 تعليقات حول بنود حساب العائدات والتكاليف

إيضاح رقم 16: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

يرتبط هذا البند بشكل كبير بمستويات احتياطات الصرف وأسعار الفائدة. ويشمل الفوائد التي تفرزها عمليات التوظيف في الذهب، وحقوق السحب الخاصة والعملات الأجنبية، التي يقوم بها البنك في إطار مهمة تدبير احتياطات الصرف الموكلة إليه:

- التوظيفات في سوق السندات (محافظ الاستثمار والتوظيف والصفقات)؛
- التوظيفات في السوق النقدية الدولية ولدى البنوك التجارية المغربية (محفظة الخزينة)؛
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة وشريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي؛
- قروض سندات الخزينة الأجنبية؛
- وقروض الذهب.

جدول 23.2.3: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
-32	9 168	6 228	التوظيفات بالذهب
-15	2 770 302	2 351 455	التوظيفات في سندات الاقتراض
>100	79 155	229 316	التوظيفات النقدية
77	46 366	82 007	ديون على صندوق النقد الدولي
1	12 870	12 943	فوائد أخرى (*)
-8	2 917 861	2 681 949	المجموع

(*) تشمل الفوائد المؤداة عن قروض السندات الأجنبية وعلى الموجودات.

عرفت الفوائد المترتبة عن هذه العمليات انخفاضا جديدا لتصل إلى 2 681 949 ألف درهم، أي ما يعادل 235 913 - ألف درهم مقارنة بسنة 2017، وتشمل:

- تراجع عائدات التوظيفات السنديّة بنسبة 15% إلى 2 351 455 ألف درهم، بفعل تدني تلك الخاصة بمحفظة الاستثمار بواقع 19% لتصل إلى 1 880 419 ألف درهم، وذلك ارتباطا بالاستراتيجية التدريجية المعتمدة للاستثمار في شريحة فائض الاحتياطات بغية مواكبة الارتفاع التدريجي لأسعار الفائدة الأمريكية، الذي سُجل طيلة السنة. في المقابل، تنامت أسعار الفائدة المطبقة على محفظة التوظيفات بنسبة 2% إلى 471 036 ألف درهم، بفعل ارتفاع مبلغها الجاري.

• استمرار ارتفاع الفوائد على التوظيفات النقدية التي بلغت 316 229 ألف درهم. مرتفعة بمقدار 150 161 ألف درهم مقارنة بسنة 2017. وذلك بفعل التأثير الإيجابي لكل من (1) ارتفاع نسب الفائدة بفعل رفع سعر الفائدة الرئيسي للبنك الفدرالي الأمريكي. و(2) تنامي المبالغ الجارية للتوظيفات بالذهب. وقد مكنت هاته العائدات من التعويض كليا عن التأثير السلبي لفوائد التوظيفات النقدية في منطقة الأورو (114 793 ألف درهم).

• تراجع التوظيفات بالذهب بنسبة 32% إلى 6 228 ألف درهم. ارتباطا بتراجع المبلغ الجاري لهاته التوظيفات وأسعار الفائدة المطبقة عليها.

• ارتفاع الفوائد المحصلة من ديون حقوق السحب الخاصة. والتي انتقلت من نهاية سنة إلى أخرى. من 46 366 ألف درهم إلى 82 007 ألف درهم. بفعل تزايد متوسط سعر العائد على حقوق السحب الخاصة بواقع 41 نقطة أساس (0,93% سنة 2018 مقابل 0,52% سنة 2017).

إيضاح رقم 17: فوائد محصلة على ديون مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يتضمن هذا البند الفوائد المحصلة من طرف البنك على التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية (انظر الإيضاح رقم 4 من الحصيلة بالنسبة لشروط أداء الفوائد).

وقد بلغت هذه الفوائد 1 422 337 ألف درهم. مرتفعة مرة أخرى بواقع 466 029 ألف درهم. ارتباطا برفع البنك لحجم تدخلاته في السوق النقدية.

وفيما يلي الفوائد المحصلة حسب كل أداة رئيسية:

• التسبيقات لمدة 7 أيام. التي ارتفع متوسط مبلغها الجاري 60 171 910 ألف درهم. أفرزت فوائد قدرها 1 353 175 ألف درهم. أي بارتفاع بواقع 508 600 ألف درهم.

• عمليات القروض المضمونة التي وصل مبلغها الجاري إلى 2 928 194 ألف درهم. أفرزت 65 884 ألف درهم. متراجعة بمقدار 28 951 ألف درهم.

جدول 24.2.3: فوائد محصلة عن التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان

التغير %	2017	2018	بالآلاف الدراهم (منها)
-31	94 836	65 884	قروض مضمونة
60	844 574	1 353 175	تسبيقات لمدة 7 أيام
-82	16 880	3 063	تسبيقات لمدة 24 ساعة
49	956 308	1 422 337	المجموع

إيضاح رقم 18: فوائد محصلة أخرى

يضم هذا البند بالأساس الفوائد المستحقة للبنك برسم القروض الممنوحة لمستخدمي البنك من أجل شراء وبناء المساكن. وقد بلغت هذه الفوائد بنهاية سنة 2018 ما مجموعه 13 374 ألف درهم، أي بزيادة قدرها 3% مقارنة بمستواها المسجل في 2017.

إيضاح رقم 19: عمولات محصلة

يقوم البنك باقتطاع عمولات عن العمليات البنكية التي ينجزها لفائدة زبائنه تشمل على الخصوص عمليات الصرف ومركزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة.

وقد تراجع مبلغ هذه العمولات في متم سنة 2018 بواقع 236 609 ألف درهم، نتيجة على الخصوص لتدني تلك الخاصة بعمليات الصرف (106 072 - ألف درهم) وبهامش الوساطة (134 539 - ألف درهم).

وقد أفرزت مركزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة 57 263 ألف درهم، بنمو بنسبة 6%. مما يعكس حضورا أقوى للخزينة في السوق الأولية لتمويل عجزها.

جدول 25.2.3: عمولات محصلة

التغير %	2017	2018	بالآف الدراهم
-17	629 124	523 051	عمولات عن عمليات الصرف
-92	145 948	11 409	هامش الوساطة
6	53 863	57 263	تدبير سندات الخزينة
4	16 025	16 628	عمولات أخرى
-28	844 960	608 351	المجموع

إيضاح رقم 20: عائدات مالية أخرى

تشمل العائدات المالية الأخرى أساسا فوائض القيمة التي تفرزها العمليات الخاصة بالعملات الأجنبية، وتوزيع التخفيضات عن السندات الأجنبية.

في متم سنة 2018، بلغت هذه العائدات 156 006 ألف درهم، متنامية بمقدار 35 507 ألف درهم مقارنة بسنة 2017، ارتباطا على الخصوص بما يلي:

- تنامي فوائض القيمة برسم تفويض التدبير إلى 57 069 ألف درهم، مقابل ناقص القيمة المسجل سنة 2017، والذي بلغ 30 353 ألف درهم نتيجة التأثير السلبي لتراجع سعر الدولار؛
- ارتفاع فوائض القيمة على سندات المعاملات بواقع 17 472 ألف درهم، نتيجة ارتفاع حجم هذه العمليات وتنامي الأسعار المطبقة بالدولار.
- انخفاض فوائض القيمة برسم تفويت سندات التوظيفات الأجنبية (29 132 - ألف درهم)، ارتباطا بعمليات تفويت أقل أهمية وبعملات توزيع التخفيضات على سندات الاستثمار (14 551 - ألف درهم) إثر تعليق التوظيفات في شريحة فائض الاحتياطيات.

جدول 26.2.3: عائدات مالية أخرى

بـآلاف الدرهم	2017	2016	التغير %
فوائض القيمة عن تفويت سندات التوظيف	11 028	40 159	-73
توزيع التخفيضات عن السندات الأجنبية	49 140	63 691	-23
فوائض القيمة عن تفويضات التدبير	57 069	-	-
فوائض القيمة على سندات المعاملات	31 246	13 774	>100
عائدات أخرى	7 522	2 874	>100
المجموع	156 006	120 499	29

إيضاح رقم 21: مبيعات السلع المنتجة

يتضمن هذا البند عائدات بيع مختلف السلع التي ينتجها البنك والتي تشمل بالخصوص الوثائق المؤمنة. بما فيها جواز السفر البيومترى، والأوراق البنكية الأجنبية الموجهة للخارج. ويتم تحديد أسعار بيع هذه السلع استنادا إلى معطيات النظام التحليلي للبنك، وتسجل في هذا البند أيضا تغيرات مخزونات المنتجات المصنعة وتلك الموجودة في طور التصنيع والقطع النقدية التذكارية.

وفي متم سنة 2018، بلغت هذه المبيعات 225 852 ألف درهم، متراجعة بمقدار 45 390 ألف درهم مقارنة بمستواها المسجل السنة الماضية، وذلك بفعل تراجع مبيعات الوثائق المؤمنة بنسبة 6% لتصل إلى 175 901 ألف درهم وبالتغيرات السلبية في المخزونات بقيمة 11 583 ألف درهم.

إيضاح رقم 22: عائدات مختلفة

يتضمن بند العائدات المختلفة مساهمة البنوك في نظام الفوترة الخاص بالنظام المغربي للأداءات الإجمالية واسترداد المصاريف المؤداة من طرف بنك المغرب. وقد وصل رصيد هذا البند إلى 17 826 ألف درهم، أي بانخفاض قدره 9 651 ألف درهم، خاصة بفعل تأثير فترة الأساس ارتباطا بعملية السداد الأولى سنة 2017، حيث قامت البنوك التشاركية بأداء واجبات الانخراط في هذا النظام.

إيضاح رقم 23: مؤونات مسترجعة

وصل مبلغ المؤونات المسترجعة سنة 2018 ما قدره 297 623 ألف درهم، منها 192 240 ألف درهم تمثل استرجاع المؤونات المكونة برسم تدني قيمة سندات التوظيفات الأجنبية و70 000 ألف درهم تتعلق بالاسترجاع الجزئي للمؤونة المكونة لتغطية التزام التقاعد بمبلغ 150 000 ألف درهم، على إثر تنفيذ مخطط تمويل الانتقال التدريجي إلى جدول الوفيات 88-90¹TV هذه السنة (انظر الجدول 3-2-3 من الإيضاح رقم 32 من حساب العائدات والتكاليف).

1 اعتمد البنك جدول الوفيات 88-90 TV سنة 2017 في تقييماته الاكتوارية لأنظمة الاحتياط الخاصة به، وذلك من أجل الحصول على حسابات ملائمة لأمد الحياة ومن أجل التقيد بالقوانين الاحترافية الوطنية، وقد بلغت تكلفة الانتقال إلى هذه الجدول 450 مليون درهم، حملها بنك المغرب ببرنامج تمويل يمتد على 5 سنوات، ابتداء من سنة 2018.

إيضاح رقم 24: عائدات غير جارية

يتضمن هذا البند العائدات الاستثنائية، غير المتكررة والتي تكتسي أهمية سواء كقيمة مطلقة أو كقيمة نسبية. في نهاية سنة 2018، تراجعت العائدات غير الجارية لتبلغ 8 501 ألف درهم، منها 6 000 ألف درهم متأتية من تفويت أرض في ملكية البنك.

إيضاح رقم 25: فوائد منوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

ارتفعت هذه الفوائد بمقدار 106 605 + ألف درهم لتنتقل من 77 778 ألف درهم إلى 184 384 ألف درهم، نتيجة تنامي:

- الفوائد السلبية على الودائع النقدية بالأورو بواقع 76 281 ألف درهم، والتي بلغت 114 793 ألف درهم متم سنة 2018، ارتباطا بتزايد التوظيفات النقدية بهذه العملة، وقد تم تعويض هذه الفوائد كاملة بعائدات الودائع بالدولار (انظر الإيضاح 16 من حساب العائدات والتكاليف).

- 30 324 ألف درهم من العمولات التي يؤديها البنك برسوم مخصصات حقوق السحب الخاصة الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بوصفه بلدا عضوا. وقد بلغت هذه الأخيرة 69 591 ألف درهم، ارتباطا بارتفاع نسبة الفائدة المؤداة عن حقوق السحب الخاصة.

إيضاح رقم 26: فوائد منوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم

يشمل هذا البند الفوائد الممنوحة من طرف البنك، خاصة على موجودات الحساب الجاري للخبزينة العامة وكذا برسوم الاحتياطي الإلزامي (بالنسبة لشروط أداء الفوائد برسوم هاته الحسابات، انظر الإيضاح رقم 10 في الحصيلة). ويمكن أن يشمل هذا البند أيضا، في حالة وفرة السيولة، الفوائد التي يمنحها البنك في إطار عمليات امتصاص السيولة، وتسهيلات الإيداع وعمليات مبادلة الدرهم بالعملات الأجنبية.

في سنة 2018، بلغت الفوائد المؤداة على الاحتياطي النقدي 32 744 ألف درهم مقابل 38 007 ألف درهم في نهاية سنة 2017. أما تلك الممنوحة على الحساب الجاري للخبزينة، فقد تراجعت بنسبة 3% إلى 42 254 ألف درهم، بفعل تراجع متوسط المبلغ الجاري المؤدى عنه (-1%).

جدول 27.2.3: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالدرهم

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم (منها)
-14	38 007	32 744	حسابات الاحتياطي النقدي
27	221 223	280 455	حسابات أخرى (منها)
-3	43 471	42 254	الحساب الجاري للخبزينة العامة
20	271 095	326 354	المجموع

إيضاح رقم 27: عمولات ممنوحة

يتعلق الأمر بالعمولات المؤداة مقابل الخدمات المالية المقدمة للبنك وكذا الهوامش السلبية للوساطة في عمليات الصرف. وقد ارتفعت هذه العمولات سنة 2018 إلى 32 471 ألف درهم، أي بنسبة 96% مقارنة بالسنة الماضية (16 609 ألف درهم). وذلك نتيجة تسجيل هامش وساطة سلبي هذه السنة بلغ مجموعه 21 973 ألف درهم.

إيضاح رقم 28: تكاليف مالية أخرى

يغطي هذا البند الخسائر المسجلة على العمليات المنجزة بالعملات الأجنبية. منها على الخصوص، نواقص القيمة عند تفويت سندات التوظيف والتوزيع الزمني لكافآت سندات الاستثمار.

تراجعت هذه العائدات بمقدار 582 199 ألف درهم، لتنتقل من 1 645 436 ألف درهم إلى 1 063 238 ألف درهم. ويفسر هذا التغير على الخصوص بتراجع التوزيع الزمني لكافآت سندات الاستثمار (290 958 ألف درهم). خاصة بفعل تعليق توظيفات الحفظة "المحتفظ بها إلى تاريخ الاستحقاق- HTM". منذ سنة 2017. كما يفسر هذا التراجع بانخفاض نواقص القيمة المسجلة، بتاريخ استحقاق أو تفويت السندات، مقارنة بسنة 2017 بمقدار (284 458 ألف درهم). نتيجة تأثير سنة الأساس المرتبط بالعمليات المكثفة لتفويت السندات خلال هذه السنة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه السندات تمنح مردودية أعلى من السوق وأن نواقص القيمة قد تم تعويضها عن طريق عمليات استرجاع المؤونات التي تم تكوينها مسبقا، بمبلغ 293 145 ألف درهم سنة 2017 و192 240 ألف درهم سنة 2018.

جدول 28.2.3: تكاليف مالية أخرى

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
-54	523 467	239 009	نواقص القيمة الخاصة بتفويت سندات التوظيف
-27	1 080 060	789 101	التوزيع الزمني للمكافآت على السندات الأجنبية
-	30 353	-	نواقص القيمة على تفويضات التدبير
>100	5 271	28 221	الفوائد السلبية على سندات التوظيف
10	6 285	6 906	تكاليف أخرى
-35	1 645 436	1 063 238	المجموع

إيضاح رقم 29: تكاليف خاصة بالمستخدمين

يتضمن هذا البند أساسا أجور ورواتب مستخدمي البنك، والتعويضات والمكافآت المدفوعة لهم، ومساهمات المشغل في صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي بنك المغرب والمساهمات في صندوق التعاضدية، فضلا عن مختلف أقساط التأمين وتكاليف التكوين المهني.

وقد بلغت هذه التكاليف 988 860 ألف درهم سنة 2018، مرتفعة بواقع 34% مقارنة بسنة 2017. ويعزى هذا الارتفاع بالخصوص إلى المساهمة الخاصة التي دفعها بنك المغرب هذه السنة، بصفته مشغلا، إلى صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي بنك المغرب (210 000 ألف درهم).

جدول 29.2.3: تكاليف خاصة بالمستخدمين

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
5	592 189	621 624	رواتب المستخدمين
>100	123 192	335 326	التحملات الاجتماعية
25	7 529	9 376	تكاليف التكوين
36	16 510	22 534	حتملات أخرى
34	739 420	988 860	المجموع

إيضاح رقم 30: مشتريات المواد والأدوات

يغطي هذا البند شراء المواد الأولية (الأوراق والمداد والقوالب النقدية والشرائح الإلكترونية والمعادن النفيسة) المستخدمة في صناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية، والوثائق المؤمنة، والقطع النقدية التذكارية، كما يغطي تغيرات مخزون المواد الأولية واللوازم وكذا التخفيضات والتنزيلات والتعويضات الممنوحة للبنك على المشتريات التي يقوم بها لدى مورديه.

تراجع هذا البند بنسبة 3% سنة 2018 إلى 243 702 ألف درهم نتيجة جمع العوامل التالية:

- تزايد المشتريات من الورق لصناعة الأوراق النقدية والوثائق المؤمنة وتسوية المخزونات القائمة سنة 2017 :
- تقليص المشتريات من الأغلفة الإلكترونية لجواز السفر البيومتري والقوالب النقدية :
- تراجع المخزون من المواد الأولية والتجهيزات، مما نتج عنه تغيرات بلغت 198 7 ألف درهم نهاية سنة 2018 مقابل 14 352 ألف درهم في متم سنة 2017.

جدول 30.2.3: مشتريات المواد والأدوات

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
-4	175 906	168 378	مشتريات المواد الأولية
-3	34 255	33 221	مشتريات المواد والأدوات القابلة للاستهلاك
5	39 953	42 102	مشتريات أخرى
-3	250 114	243 702	المجموع

إيضاح رقم 31: تكاليف خارجية أخرى

في هذا البند، يتم تسجيل المصاريف العامة والنفقات الجارية للبنك التي تتعلق على الخصوص بصيانة العتاد المعلوماتي وصيانة العقارات وبالإيجار واستهلاك الماء والكهرباء، والهبات والمساعدات ومختلف الضرائب والرسوم.

في سنة 2018، بلغت هذه التكاليف 352 911 ألف درهم، متنامية بمقدار 31 526 ألف درهم. ويشمل هذا التغير بالخصوص، ارتفاع التكاليف المرتبطة بعقود صيانة التطبيقات والأجهزة المعلوماتية ومعدات الإنتاج، إلى جانب تراجع تكاليف استئجار البرامج المعلوماتية.

جدول 31.2.3: تكاليف خارجية أخرى

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
34	82 191	110 030	نفقات صيانة وإصلاح الأصول الثابتة
-4	43 707	41 854	إيجارات
-7	28 772	26 617	نفقات الماء والكهرباء وشراء المحروقات
0,3	29 746	29 840	نفقات البريد والاتصالات
-1	18 954	18 700	ضرائب ورسوم
7	118 015	125 870	نفقات أخرى
10	321 385	352 911	المجموع

إيضاح رقم 32: مخصصات للاستخدامات والمؤونات

مخصصات للاستخدامات

جدول 32.2.3: مخصصات للاستخدامات

التغير %	2017	2018	بآلاف الدراهم
-3	310 776	300 414	مخصصات عن استخدامات الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة
-10	91 044	82 280	المباني ⁽¹⁾
3	167 501	171 868	الأثاث والمعدات
-	13	13	أصول ثابتة أخرى مجسدة
-11	52 218	46 253	أصول ثابتة غير مجسدة
-24	4 386	3 335	مخصصات عن استخدامات التكاليف الأخرى مرحلة على عدة سنوات
-27	5 216	3 820	مخصصات عن استخدامات السنوات السابقة
-4	320 379	⁽²⁾ 307 569	المجموع

⁽¹⁾ بما في ذلك أشغال الاستصلاح والتهيئة والتجهيز.

مخصصات للمؤونات

جدول 33.2.3: مخصصات للمؤونات

المبلغ الجاري 2018/12/31	تغيرات أخرى	عمليات استعادة	المخصصات	المبلغ الجاري 2017/12/31	بآلاف الدراهم
					مؤونات عن نقصان القيمة
204 290	-7	192 240	90 401	306 135	سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها
8 050		12 238	8 050	12 238	قيم ومخزونات مختلفة
3 565		2 100	1 265	4 400	سندات مساهمة مغربية
8 175				8 175	سندات مساهمة أجنبية
2 794		377		3 172	مؤونات أخرى ⁽³⁾
					مؤونات عن المخاطر والتحملات المسجلة ضمن الخصوم
108 881		90 668	12 165	187 384	مؤونات عن المخاطر والتحملات (منها)
80 000		70 000		150 000	مؤونات برسوم التزامات التقاعد
54		68	54	68	غرامات عن التأخر في الأداء
389				389	مؤونات أخرى
		297 623	⁽²⁾ 111 881		المجموع

⁽²⁾ بما مجموعه 419 450 ألف درهم. تمثل مبلغ بند "المخصصات للاستخدامات والمؤونات" في حساب العائدات والتكاليف.

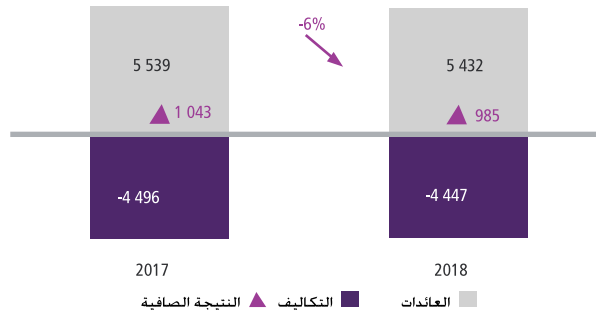
⁽³⁾ تشمل بالأساس المخصصات لديون الزبناء التي تمثل درجة عالية من خطر عدم التحصيل.

بالنسبة لشروط تشكيل واستعادة المؤونات، انظر الجزء 5.2.3 الخاص بطرق التقييم" وكذا الإيضاح 11 رقم للحصيلة.

إيضاح رقم 33: الضريبة على النتيجة

تم تحديد سعر الضريبة في 37% طبقاً للمادة 19 من المدونة العامة للضرائب؛ وهو مستوى نسبة الضريبة القانونية المفروضة على مؤسسات الائتمان. وقد انتقل مبلغ الضريبة على النتيجة. بين 2017 و2018. من 649 049 ألف درهم إلى 580 092 ألف درهم.

رسم بياني 3.2.3: تطور العائدات والتكاليف والنتيجة الصافية (بملايين الدراهم)



3.3 التقرير العام لمراقب الحسابات

بنك المغرب
التقرير العام لمراقب الحسابات عن السنة المالية
من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2018

طبقاً للمهمة الموكلة إلينا من طرف مجلس البنك، قمنا بمراجعة وتدقيق القوائم التركيبية لبنك المغرب للسنة المالية المنتهية في 31 دجنبر 2018 و المرفقة بهذا التقرير و التي تتضمن الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف و قائمة المعلومات التكميلية المتعلقة بالسنة المالية المنتهية بهذا التاريخ. و طبقاً لهذه القوائم التركيبية تم تسجيل مبلغ للرساميل الذاتية والرساميل المعائلة قدره 5 528 387 ألف درهم مغربي و ربح صافي بمبلغ 985 287 ألف درهم مغربي خلال السنة المالية 2018.

مسؤولية إدارة البنك :

تعتبر إدارة البنك مسؤولة عن الإعداد و العرض السليم لهذه القوائم التركيبية وذلك طبقاً للمعايير المحاسبية الجاري بها العمل في المغرب. و تشمل هذه المسؤولية تهيئة و إقامة و متابعة أنظمة الرقابة الداخلية المتعلقة بأعداد و عرض قوائم تركيبية لا تحتوي على أي خلل ملموس ، و كذلك حصر تقديرات محاسبية معقولة مع اعتبار الظرفية.

مسؤولية مراقب الحسابات :

تقتصر مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول هذه القوائم التركيبية استناداً إلى ما قمنا به من تدقيق للحسابات. و قد قمنا بتدقيق الحسابات وفقاً لمعايير التدقيق المتعارف عليها في المغرب. و نتطلب منا هذه المعايير الاحترام للقوانين الأخلاقية و التخطيط و الإنجاز لعملية التدقيق للحصول على قناعة معقولة بأن القوائم المالية لا تحتوي على أي خلل ملموس.

و يشمل هذا التدقيق القيام بإجراءات من أجل الحصول على وثائق ذات مصداقية و موزدة للمبالغ والمعلومات المعروضة في القوائم التركيبية. و تبقى لمراقب الحسابات حرية اختيار الإجراءات المناسبة و تقييم مخاطر احتواء القوائم على اختلالات ملموسة. و لتقييم هذه المخاطر ، يأخذ المراقب بعين الاعتبار أنظمة الرقابة الداخلية الجاري بها العمل داخل البنك و المتعلقة بأعداد و عرض القوائم التركيبية و ذلك بغرض تحديد إجراءات المراجعة الملائمة، و دون إبداء رأي حول فعاليتها. كما تشمل المراجعة تقييماً لمدى ملائمة المعايير المحاسبية المتبعة و كذا لمدى ملائمة التقديرات التي استندت إليها إدارة البنك، بالإضافة إلى تقييم كيفية عرض القوائم التركيبية بصفة عامة.

و نحن نعتقد بأن العناصر الإثباتية التي تم تجميعها كافية وتشكل أساساً لرأينا.

إبداء الرأي حول القوائم التركيبية :

نقر أن القوائم التركيبية المشار إليها في الفقرة الأولى أعلاه هي قوائم منتظمة وصريحة تعطي صورة صادقة، من جميع الجوانب الملموسة، لنتيجة عمليات البنك خلال السنة المالية المنتهية و كذلك عن الوضعية المالية والذمة المالية لبنك المغرب في 31 دجنبر 2018 و ذلك طبقاً للمعايير المحاسبية المتفق عليها بالمغرب.

التحقيقات و المعلومات الخاصة:

و قد تحققنا من مطابقة المعلومات التي يتضمنها التقرير السنوي للبنك مع القوائم التركيبية.

الدار البيضاء، في 19 مارس 2019

مراقب الحسابات

Mazars Audit et Conseil

MAZARS AUDIT ET CONSEIL
101, Boulevard Audelmourmen
20380, Rabat
Tél. : 37 77 12 14 25
Fax : 37 77 12 14 26

السيد عبده مولاي ديوب
شريك مسير

4.3 مصادقة مجلس البنك

طبقا للمادة 55 من القانون رقم 03-76 المتعلق بالنظام الأساسي لبنك المغرب. يعرض الوالي القوائم التركيبية على المجلس من أجل المصادقة عليها.

وخلال اجتماعه المنعقد في 19 مارس 2019، وبعد اطلاعه على رأي مراقب الحسابات حول دقة القوائم التركيبية ومطابقتها للمعلومات الواردة في تقرير تسيير البنك. صادق مجلس البنك على القوائم التركيبية وعلى توزيع النتيجة الصافية لسنة 2018.

بنك المغرب

مديرية المالية والاستراتيجية
